تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين من خلال دور المقاولاتية: دراسة ميدانية لدار المقاولاتية بالمركز الجامعي ميلة

Activating the entrepreneurial culture of university students through the role of entrepreneurship : A field study of the Contracting House at the University Center Mila

ط د بن وريدة حمزة[1]، د كروش صلاح الدين[2] ، د هبول محمد[3]

Phd Benourida Hamza[1], D Kerrouche Salah Edin[2] , D Hebboul Mohamed[3]

[1] مخبر د إ ت إ ت ت م المركز الجامعي ميلة، h.benourida@centre-univ-mila.dz

[2] مخبر د إ ت إ ت ت م المركز الجامعي ميلة، s.kerrouche@centre-univ-mila.dz

[3] مخبر د إ ت إ ت ت م المركز الجامعي ميلة، m.hebboul@centre-univ-mila.dz

تاريخ الاستلام: 05 /2021/10 تاريخ القبول: 17 /2021/12 تاريخ النشر: 31 /2021/12

ملخص:

يهدف البحث إلى معرفة الدور الفعال الذي تلعبه دور المقاولاتية في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين، وقد استخدمنا دار المقاولاتية بالمركز الجامعي لميلة كدراسة حالة، باستعراض أهم نشاطات دور المقاولاتية سنوات (2015،2021).

توصلت الدراسة إلى أن دار المقاولاتية بالمركز الجامعي ميلة ساهمت بشكل كبير جدا في تفعيل ثقافة المقاولة لدى طلبة المركز بفضل النشاطات التي قامت ولا تزال تقوم بها حول مجال المقاولاتية.

كلمات مفتاحية: المقاولاتية، الثقافة المقاولاتية، دار المقاولاتية ميلة.

تصنيفات JEL: I21، M13.

Abstract:

The research aims to know the effective role that the role of entrepreneurship plays in activating the entrepreneurial culture among university students. We have used the Entrepreneurship House at Mila University Center as a case study, reviewing the most important activities of the entrepreneurial role in the years (2021, 2015).

The study concluded that the entrepreneurial house in the university center in Mila contributed greatly to activating the entrepreneurship culture among the students of the center thanks to the activities that it has carried out and is still carrying out in the field of entrepreneurship.

Keywords: Entrepreneurship, Entrepreneurial Culture, Entrepreneurship House Mila.

JEL Classification Codes : I21, M13.

Résumé :

La recherche vise à connaître le rôle effectif que le rôle de l'entrepreneuriat joue dans l'activation de la culture entrepreneuriale chez les étudiants universitaires. (2021, 2015).

L'étude a conclu que la Maison de l'entrepreneuriat du Centre universitaire de Mila a grandement contribué à activer la culture de l'entrepreneuriat parmi les étudiants du centre grâce aux activités qu'elle a entreprises et qu'elle mène toujours dans le domaine de l'entrepreneuriat.

Mots-clés : Le contracting, la culture entrepreneuriale, la maison de contracting Mila.

Codes de classification de Jel: I21, M13.

المؤلف المرسل: ط د بن وريدة حمزة، **الإيميل: h.beourida@centre-univ-mila.dz**

1. مقدمة:

لا يزال موضوع المقاولاتية في الوقت الحاضر يأخذ حيز كبيرا من اهتمام الباحثين والأكاديميين باعتباره من المواضيع المتجددة. وفي عديد الدول تعدى المجال البحثي وأصبح يشغل المجال الإستراتيجي لها. والجزائر كغيرها من الدول أبدت اهتمام بالغ النظير لموضوع المقاولاتية كونها تعد إحدى مصادر التنويع الاقتصادي في ظل نضوب الموارد طبيعة (البترول) وتساهم في تحقيق النمو الاقتصادي وتحد من البطالة عن طريق تشغيل يد عاملة.

وقد تم ترجمت ذلك المسعى في انشاء هياكل الدعم والمرافقة التي تهدف بالدرجة الأولى إلى توفير المرافقة والدعم للشباب حاملي المشاريع المقاولاتية. وفي إطار الشراكة بين إحدى هذه الهياكل ومؤسسات التعليم العالي تم استحداث دور المقاولاتية مهمتها نشر الفكر المقاولاتي وثقافة المقاولة في الوسط الجامعي حتى تتكون لدى الطلبة فكرة انشاء مؤسساتهم الخاصة والتوجه نحو العمل الحر ويتحول الطالب الجامعي من بطال باحث عن منصب شغل في الوظيفة العمومية إلى مقاول منشئ لمناصب عمل.

إشكالية البحث:

يعتبر التوجه نحو المقاولاتية قوة رئيسية تجعل من إنشاء المؤسسة ممكنا. فهو يتعلق بقرار بدء مشروع جديد، بحيث نية القيام بهذا المشروع تسبق القرار في حد ذاته، فيتواجد بذلك حالتين: تشكيل التوجه قبل وقت قصير من القرار الفعلي وهناك حالة التوجه التي لا تؤدي أبدا إلى السلوك الفعلي. ولطالما جسد بعض الشباب المشاريع المقاولاتية في شاكلة مقاولات صغيرة سرعان ما تعرف الزوال في السنوات الأولى لنشاطها. ربما راجع إلى الإهمال وعدم المرافقة والدعم من طرف الأجهزة المعنية. إلا أن السبب الرئيسي راجع إلى غياب ثقافة مقاولاتية لدى الأفراد. وعلى هذا الأساس وجب نشر ثقافة مقاولاتية لدى الشباب الجزائري خاصة الجامعي منه باعتباره نخبة المجتمع. وعليه تتلخص إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: **ما مدى مساهمة دار المقاولاتية ميلة في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي ميلة؟**

أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع المعالج، فالمقاولاتية أصبحت ملجأ العديد من الشباب المتخرج من المؤسسات التعليمية في ظل التشبع شبه التام للوظيف العمومي من جهة، ومن جهة أخرى مدى امتلاكهم لثقافة مقاولاتية وسمات تسمح لهم بمزاولة النشاط المقاولاتي.

وعليه يستمد البحث أهميته من خلال الآتي:

- تطرف البحث إلى مكانة الثقافة المقاولاتية كركيزة أساسية يعتمدها الشباب في قيادتهم للمستقبل، بالإضافة إلى أن المقاولاتية تعد من أكثر الظواهر انتشارا في وقتنا الراهن تهدف إلى إشباع حاجات الفرد، وتساهم في معالجة ظاهرة البطالة، وتوفير فرص العمل.
- تناول البحث السياسة المتبعة من طرف الدولة في المجال التعليمي الجامعي والمتضمنة حث طلبة مؤسسات التعليم العالي بكل تخصصاتهم على إنشاء مشاريعهم المقاولاتية بمساعدة دور المقاولاتية والهياكل المنشأة في هذا المجال

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

- تقديم إطار نظري لمفهوم المقاولاتية.
- التطرق إلى مفهوم ومقومات الثقافة المقاولاتية.
- محاولة معرفة مدى مساهمة دار المقاولاتية ميلة في نشر وتفعيل الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي ميلة.

منهجية الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي لتشخيص الإطار النظري الذي يشمل مفاهيم حول المقاولاتية والثقافة المقاولاتية، والمنهج التطبيقي لدراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي ميلة ودورها في نشر ثقافة المقاولة بين الطلبة.

محاور البحث:

للإجابة عن الإشكالية السابقة، تم تقسيم الورقة البحثية إلى ثلاث محاور أساسية:

1: التأصيل النظري للمقاولاتية.

2: الثقافة المقاولاتية

3: دار المقاولاتية بالمركز الجامعي ميلة.

2. الإطار النظري للمقاولاتية

يعتبر مفهوم المقاولاتية من بين المفاهيم التي لاقت اهتماما بالدراسة والتحليل من طرف الباحثين الأكاديميين مثل **Schumpetr, H.Fayolle** و**H.Mintzberg** وغيرهم الذين كان محور اهتمامهم محاولة الوصول إلى تعريف شامل للمقاولاتية ويلقى الإجماع عند الباحثين في هذا المجال. رغم ذلك بقي هذا المفهوم غامض، غير واضح ولا يلقى الإجماع عند المتخصصين في هذا المجال خاصة عند تحليل هذا المفهوم مع المفاهيم المتعلقة بإنشاء مؤسسة صغيرة.

1.2 تعريف المقاولاتية:

الشيء الأكيد أن المقاولاتية كظاهرة وجدت مع وجود الحضارت الانسانية، وقد عرفت بأنها مجموعة الخصائص والسمات المرتبطة بقدرات ابتكارية جديدة، أما اليوم فقد أصبح مفهوم ريادة الأعمال أو المقاولاتية يشير إلى الأعمال التي ينجزها أشخاص لديهم سمات مقاولاتية تقود إلى إبداع إنجازات ومشاريع تساهم في تحقيق التنمية والحصول على خدمات متميزة، وقد قدمت عدة تعاريف للمقاولاتية نذكر منها:

- وفقا لـ **Ferreira**، فإن ريادة الأعمال تعني عملية انشاء شركة أو أعمال تجارية وتوسيع نطاق نشاطها لتحقيق الربح. ولكن كتعريف أساسي لريادة الأعمال، فإن هذا التعريف مقيد بعض الشيء؛ فالتعريف الأكثر حداثة لريادة الأعمال يتعلق أيضا بتحويل العالم من خلال حل المشكلات الكبيرة، مثل إحداث تغيير اجتماعي أو انشاء منتج مبتكر يتحدى الوضع الراهن لكيفية عيش حياتنا اليومية**(Ferreira, 2021)** .

- وعرفت شركة **Smart & Conant**، ريادة الأعمال بأنها عميلة ديناميكية يجمع فيها الشخص بين التفكير الابداعي لتحديد احتياجات السوق والفرص الجديدة، مع القدرة على إدارة وتأمين الموارد والتكيف مع البيئة لتحقيق النتائج المرجوة، وكذا تحمل جزء من المخاطر المرتبطة بالمشروع (**Dewi-izzwi**، 2008، صفحة 02) .

وحسب **Dollinger** فإن ريادة الأعمال تعني انشاء منظمة اقتصادية مبتكرة بهدف تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد **(Piperopoulos Panos, 2016, p. 19)** .

- وأشار **Solymossy** إلى أن ريادة الأعمال تعني النشاط الذي ينصب على انشاء مؤسسة جديدة تختص في انتاج منتجات جديدة أو تقديم خدمات جديدة ومبتكرة، وتقدم مجموعات فريدة وقيمة من الموارد في بيئة غامضة وغير مؤكدة. هذا النوع من المؤسسات يعرف باسم المؤسسات الريادية الصغيرة (**Dewi-izzwi**، 2008، صفحة 02).

وتعرف على انها "فعل رائد الاعمال والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة، قد يكون في شكل انشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة بذاتها" ((لعذور، 2017، صفحة 87).

ومما سبق نلاحظ أن جل التعاريف لريادة الأعمال تصب في توجه واحد، هو أن النمو يعتبر جوهر الريادة، حيث أن الريادة هي ممارسة تبدأ بحدث، أو نشاط معين مثل خلق مؤسسة جديدة، تستمر ذاتيا، وذات ديمومة، وتسعى الى تحقق العوائد المجزية، فبدون خلق مؤسسة جديدة لا يمكن للريادة بمعناها العميق والدقيق أن تحدث؛ فالمؤسسة الجديدة هي وحدة ريادية قد تصبح مستديمة ذاتيا بعد مرور فترة من الزمن (جابر، 2015، صفحة 155).

2.2. الثقافة المقاولاتية

يرتبط مفهوم الثقافة المقاولاتية بالاتجاه الاجتماعي والإيجابي نحو المغامرة الشخصية والتجارية، وهو يساعد ويدعم النشاط المقاولاتي، وتعد الثقافة المقاولاتية من العوامل المهمة التي تحدد توجهات الأفراد نحو مبادرات المقاولاتية، حيث أن الثقافة التي تشجع السلوكيات المقاولاتية كالمخاطرة والاستقلالية والإنجاز وغيرها، وتساعد في الترويج لإمكانية حدوث تغييرات جدرية في المجتمع. وبالتالي فإن الثقافات التي تدعم مفاهيم الامتثال والطاعة والرقابة والسيطرة والاهتمام بالأحداث المستقبلية لا يتوقع أن تنتشر منها سلوكيات التحمل والمخاطرة والإبداع والتي تمثل سلوكيات المقاولاتية، فالاقتصاديات التي شهدت نموا وازدهارا في القرن العشرين تشترك في تبينها لثقافة الأعمال، وهي الثقافة التي يمكن وصفها بالثقافة المقاولاتية، وبوضوح أكثر تتطلب الثقافة المقاولاتية تشجيع ممارسة المقاولاتية وتحفيز المجتمع عبر تعلم مبادئ المقاولاتية.

1.2.2 تعريف الثقافة المقاولاتية:

تعتبر الثقافة أداة فعالة في توجيه سلوك أفراد المجتمع ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم على الإبداع واكتساب الثقة بالنفس، من خلال تحريك الدوافع النفسية والمالية نحو المقاولاتية.

1.1.2.2تعريف الثقافة:

أوجدت عدة تعاريف تطرقت لمفهوم الثقافة حيث عرفت على أنها "البرمجة الذهنية للتصرفات، وهو ما يعني أن كل فرد أو منظمة أو مجموعة في مجتمع معين، عليها أن تتصرف على أسس معايير مبرمجة مسبقا. ويعرف **E.B.Taylor** الثقافة على أنها ذلك الكل المركب الذي يضم المعرفة والعقيدة والفن والأخلاق والقانون والتقاليد، وجميع المقومات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان كعضو في مجتمع معين، كما يعرفها **schein** بأنها نمط الافتراضات الأساسية المشتركة بين الجماعة وتتعلم من خلالها الجماهير حل المشاكل الداخلية والتكيف الخارجي، ويتم تلقينها للأعضاء الجدد باعتبارها الأسلوب السليم للإدراك والتفكير والشعور في التغلب على تلك المشاكل" (بن قدور و بالخير، 2017، صفحة 348) .

2.1.2.2 الثقافة المقاولاتية:

قدمت للثقافة المقاولاتية عدة تعريفات نذكر منها:

ـ هي" مجموع من القواعد القيمية والعملية التي يتقاسمها المنتمون للمقاولة، في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها، والإسهام في تطوير المجتمع، بما تنتجه من منافع اقتصادية واجتماعية للدولة والمجتمع، ومن تلك القيم التنظيم والتدبير، والأخلاق، والتنافسية، والمهنية، والكفاءة، والقدرة على التجديد والابتكار" (بدراوي، 2015، صفحة 75).

ـ الثقافة المقاولاتية هي "الإبداع في مجمل القطاعات في ظل وجود هيكل تنظيمي تسييري واضح، بالإضافة إلى التخطيط الجيد، والتنظيم المحكم، والتوجيه (الاتصال، التحفيز، مهارات القيادة الإدارية) ، والرقابة الصارمة، وأخير صنع واتخاذ القرارات وفقا للطرق الكمية والكيفية" (برني و فالتة، 2015، صفحة 12).

ـ هي "مجموع القيم والمعتقدات والتوقعات المشتركة والتي تعد كدليل للأفراد، ينتج من خلالها معايير تؤثر على سلوكيات الافراد والمجموعات بإيجاد أفكار مبتكرة، ابداع في مجمل القطاعات ومحاولة تطبيقها في مجال الاستثمار في رؤوس الأموال" (بروس و وهدار، 2007، صفحة 55).

وبهذا تكون الثقافة المقاولاتية كمجموعة متناسقة من الاتجاهات والسلوكيات المشتركة بين الأفراد في مجال المقاولاتية.

ـ تشير الثقافة المقاولاتية إلى "مجموعة القيم والرموز والمثل العليا، والمعتقدات والافتراضات الموجهة والمشكلة للإدراك والتقدير والسلوك والمساعدة على التعامل في مختلف الظواهر والمتغيرات" (عبد الله،، 2002، صفحة 131).

ـ ثقافة المقاولة هي أيضا "مجموعة من القيم الخاصة بالمقاول، منها الاستقلالية، الإبداع، المسؤولية والرغبة والأخذ بالمخاطر، كما أنها مجموعة من المبادئ والقيم التنظيمية التي تصبغ المسار المقاولاتي من الفكرة إلى التجسيد، الروح المقاولاتية التي تنظم الممارسة التسييرية وتوجهها لتحقيق الأهداف" (بدراوي، 2015، صفحة 20) .

ـ تعرف بأنها "حجم الثقافة التي يجب أن يتمتع بها المقاول، والتي تمكنه من التوجه المقاولاتي للقيام بإنشاء المشروع الخاص به والوصول بمشروع إلى النجاح (أبو قرن، 2015) .

من خلال التعاريف السابقة نستخلص التعريف الإجرائي التالي: الثقافة المقاولاتية هي مجموعة من القيم والقناعات والاتجاهات التي تجعل من الفرد يتجه نحو العمل المقاولاتي.

2.2.2 أهمية الثقافة المقاولاتية:

تمثل الثقافة المقاولاتية المحرك لإنشاء المؤسسات، فالثقافة تلعب دورا في غاية الأهمية في تماسك الأعضاء، والحفاظ على هوية الجماعة وبقائها. فالثقافة أداة فعالة في توجيه سلوك أفراد المجتمع ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم على الإبداع واكتساب الثقة بالنفس، من خلال تحريك الدوافع النفسية والمالية نحو المقاولاتية.

3.2.2 مقومات الثقافة المقاولاتية:

هناك أربع أماكن يمكن أن ترسخ فيها الثقافة المقاولاتية منها العائلة، المدرسة، المؤسسة والمحيط ونوضحها كالتالي (بدراوي، 2015، الصفحات 77-78):

***المحيط الاجتماعي**: يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة والثرية.

***الأسرة**: تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني، خاصة إذا كان هؤلاء الأفراد يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات، وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

***المدرسة أو الجامعة**: ليست المدرسة بمعزل عن الديناميكية السوسيو- اقتصادية للمجتمع، فبالإضافة إلى دورها التكويني والتربوي المعتاد، يتعين عليها أن تقيم جسور الالتقاء مع المقاولة، وبالتالي تشكل قاطرة التنمية من خلال انفتاحها على المقاولة، وتنمية ثقافة المقاولة لدى الشباب، وهنا تكمن أهمية نقل المعارف للمجتمع من أجل خلق الثروات ضمن منظور مقاولاتي للتربية والتكوين.

***الدين**: يعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفاعلون الاجتماعيون الكثير من القيم والمعايير، فقيم العمل واتقانه، وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت ... الخ هي عناصر تشترك فيها كل الكتب السماوية، وعليه يشكل الدين والقيم الحامل لها أحد مقومات الفعل المقاولاتي.

***العادات والتقاليد**: هي من العوامل المؤثرة على التوجه نحو إنشاء المؤسسات، فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها، أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتتوارثها الأجيال.

4.2.2خصائص الثقافة المقاولاتية :

على غرار كل الثقافات فان للثقافة المقاولاتية خصائصها التي تميزها وحسب **"Toulouse "** فإن للثقافة المقاولاتية خمسة خصائص أساسية وهي (جمعة، 2016، الصفحات 47-48):

- تثمين أنشطة الأعمال: الثقافة التي تثمن المقاولاتية تمنح لأنشطة الأعمال مكانة هامة فيما يمكن أن نسميه التسلسل الهرمي لقيم هذا المجتمع، فالمجتمع الذي يثمن المقاولاتية يمنح فيما يخص الصفقات والمال وكذا إنشاء الشركات مكانة هامة ذات أولوية.
- تثمن المبادرات الفردية أو الجماعية: المجتمعات التي توجد فيها الأنشطة المقاولاتية تعتبر مجتمعات يتم فيها الحصول على الفرص، حيث يتسم أعضائها بنوع من الاندفاع اتجاه التحديات، بالإضافة إلى هذا تساعد الافراد في تحديد مصيرهم وكذا استغلالهم المحكم للفرص المتاحة.

- تثمين المثابرة والإصرار: أظهرت الدراسات أن المقاولين الذين يتميزون بالمثابرة والإصرار يتمكنون من إنشاء مشاريعهم الخاصة، فالثقافة المقاولاتية هي تلك الثقافة التي تثمن المثابرة والتصميم، والتي تدعم المحاولة وترغب فيها، والتي تتسامح مع بعض الأفراد الذين يواجهون الصعوبات، الفشل دون إقصاء ورفض الأفراد الذين يقترحون مشروعات من أجل إنشاء شركاتهم الخاصة.
- تسمح بالعيش في توازن ما بين الأمن والخطر: عملية إنشاء المؤسسة تتعرض لبعض المخاطر، بالإضافة إلى توفر المعلومات اللازمة لهذا الإنشاء.

والموازنة بين الأمن والخطر ستعطي مكانة للمقاول في هذا المجتمع، والتي تؤدي إلى علو شأن المقاولاتية، وعلى هذا الأساس فإن الثقافة المقاولاتية تسعى لإيجاد توافق بين الأمن والخطر، من أجل خلق نوع من التوازن ما بين الحاجات الخاصة بالأمن وضرورة تحمل المخاطر اللازمة لتحقيق المشاريع الخاصة بهذا المجتمع.

توفر حل للتوتر بين الاستقرار والتغير: لقد جعل البعض من الباحثين من التغير جوهر للمقاولاتية، فالمقاولين هم العامل الأساسي للتغير، أو النشاط المقاولاتي يقوم بإنشاء نوع من التوتر بين الاستقرار والتغير.

أما الثقافة المقاولاتية تقوم بخلق نوع من التوازن بين الاستقرار والتغيير، ولمواصلة الشركة مسارها يجب من توفر نوع من الاستقرار في سلوك الأفراد، وكذا هياكل وقيم المجتمع بالإضافة إلى هذا تحتاج إلى نوع من التغيير الذي يساعد على خلق المنتجات وخدمات جديدة.

4: دار المقاولاتية بالمركز الجامعي ميلة

في ظل انفتاح مؤسسات التعليم العالي على المحيط الإجتماعي، وكذا لأهمية ودور هذه الأخيرة في خلق فرص عمل، اتجهت الدولة نحو مسار جديد للمقاولاتية قائم على المبادرات الشبانية من فئة الطلبة الجامعيين، وهذا عن طريق توفير السبل والأليات الكفيلة التي تساهم في تنمية وغرس الروح المقاولاتية لدى هذه النخبة المثقفة، وتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الناشئة. هذه الاخيرة تعتبر حديثة النشأة، تنطلق من فكرة ريادية أمام احتمالات كبيرة للنمو بسرعة (بللعما، 2020، صفحة 06) .

وقد أثمرت هذه الجهود عن انشاء دار للمقاولاتية داخل الحرم الجامعي لتقريب المسافة ما بين الطالب الجامعي وهياكل الدعم والمرافقة المنشأة في هدا المجال وكل الهيئات التي لها علاقة بالاستثمار والإنتاج (بوالريحان و بنون، 2018، الصفحات 103-104).

1.4: النشأة

أنشأت دار المقاولاتية للمركز الجامعي ميلة بالشراكة مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)، وتم تأسيس عقد الشراكة سنة 2013، والهدف من انشاء هذه الهيئة هو نشر ثقافة المقاولة في الوسط الجامعي وتفعيلها لطلبة المركز، هذا المسعى سيمكن الطلبة من الولوج إلى عالم المقاولاتية وتطوير أفكاهم الإبداعية وتجسيدها على أرض الواقع في شاكلة مؤسسات ناشئة تتميز بالإبداع والابتكار تساهم في دفع عجلة التنمية هذا من جهة، ومن جهة اخري سيسمح للطلبة من التوجه نحو العمل الحر والتحرر من قيود الوظيفة العامة ويصبحون رواد أعمال ناجحين خالقين لفرص عمل.

2.4: مهام دار المقاولاتية للمركز الجامعي ميلة

تعمل دار المقاولاتية على تنظيم مايلي:

- تدعيم وتقديم الاستشارة والمرافقة للشباب حاملي المشاريع عمد قيامهم بتطبيق مشاريعهم مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)
- تقديم الاعانات المالية وشبه مالية لشباب من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE).
- ايام اعلامية وتحسيسية حول نشاط المقاولاتية في المركز.
- ايام دراسية، ندوات وورشات في مجال المقاولاتية.

- طرق انشاء المؤسسة وخطوات الدراسة والجودة الاقتصادية للمشروع، وكيفية تسيير المؤسسة.
- مسابقات الاحسن الافكار ولأحسن مخططات الاعمال.
- زيارات ميدانية للطلبة في المؤسسات الاقتصادية.
- لقاءات مع مقاولين ناجحين.
- جامعة صيفية من اجل تقريب الطلية حاملي المشاريع من هيئات الدعم والهيئات الفاعلة المتدخلة في عملية انشاء المؤسسة.

3.4: أنشطة دار المقاولاتية للمركز الجامعي خلال سنوات 2015-2021.

على مدار خمس سنوات الأخيرة قامت دار المقاولاتية مركز الجامعي ميلة بالعديد من النشاطات نلخصها في الجدول التالي:

السنة 2016/2015	
الأيام الإعلامية	ـ يوم إعلامي حول التعريف بدار المقاولاتية في شهر أكتوبر 2015 هدفه التعريف بدور دارالمقاولاتية ودورها في نشر الثقافة المقاولاتية والتعريف بهيئات الدعم والمرافقة في الجزائر. ـ يوم إعلامي للتعريف بنشاطات الاستثمار في مجال تكنولوجيات الاتصالات والمنعقد في شهر ديسمبر 2015 يهدف تعريف الطلبة بفرص الاستثمار في مجال تكنولوجيا الاعلام والإتصال.
الأيام الدراسية	ـ يوم دراسي موسوم بعنوان تشجيع الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كآلية لتنويع الإقتصاد خارج قطاع المحروقات: كان الهدف منه التعريف بالإجراءات والتحفيزات المقدمة من طرف الدولة لدعم ومساعدة انشاء المؤسسات بالنسبة للشباب الجامعي. وقد انعقد في فيفري 2016.
الأبواب المفتوحة	ـ في شهر جانفي 2016 تم تنظيم ابواب مفتوحة على هيئات الدعم والمرافقة بهدف ربط الطالب بمحيطه الاقتصادي وتكوين صورة واضحة له على هيئات الدعم المنشاة من طرف الدولة.
مسابقات أحسن فكرة مشروع	ـ مسابقة أحسن مشروع star-up-week-end طبعة 2016: موجه للطلبة المقبلين على التخرج بالمركز، وهدفت المسابقة إلى تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة وبعث أفكارهم الإبداعية.
دورات تكوينية	ـ دورة تكوينية بعنوان آليات إنشاء المؤسسات في ديسمبر 2015 هدفت إلى تعريف الطلبة بهيئات الدعم المرافقة في انشاء المؤسسات، والدورة الثانية أوجد فكرة مؤسستك والتي كانت على طبعتين (جانفي 2016 وأفريل 2016) وهدفت إلى مساعدة الطلبة على بلورة أفكار مشاريع مقاولاتية. اما الدورة التكوينية "انشئ مؤسستك" بطبعتها (فيفري 2016 وماي 2016) هدفت إلى مساعدة الطلبة على إنشاء مؤسساتهم الخاصة وهي كتتويج للطبعة السابقة.
السنة 2018/2017	
الأيام الإعلامية	ـ يوم إعلامي حول الثقافة المقاولاتية والفكر المقاولاتي المنعقد في 2017/01/31، هدف إلى التعريف بهداف دار المقاولاتية للمركز الجامعي ميلة ودورها تشجيع الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي. . يوم تحسيسي بتاريخ 2017/10/09 والذي ركز على الإتصال المباشر بين طلبة المركز وفريق دار المقاولاتية، والهدف منه توضيح كل ما يتعلق بدور دار المقاولاتية وجهار anade.
الأيام الدراسية	ـ تم تنظيم أيم 04 و05 و06 مارس 2018 ايام مفتوحة على هيئات الدعم والمرافقة، وكان الهدف منها تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين والعمل على بعث الأفكار الإبتكارية، وكذا منح فرصة للشريحة الطلابية فرصة انشاء مؤسساتهم الناشئة.

مسابقات أحسن فكرة مشروع	ـ مسابقة أحسن مشروع star-up-week-end طبعة 2017: امدت من 2017/01/10 إلى غاية 08 مارس 2017، هدفت إلى مساعدة الطلبة على بلورة الأفكار وضمان جودة المشاريع المقاولاتية واختيار أفضلها ومتابعتها لتمويلها من طرف anade.
دورات تكوينية	ـ دورة تكوينية بعنوان أوجد فكرة مؤسستك وهذا يومي 2017/02/22-2017-02-28 تهدف إلى تعليم الطلبة كيفية انشاء مؤسساتهم. اما دورة "انشئ مؤسستك" بتاريخ 2017/03/08 هدفت على تبيان طريقة دراسة الجدوى للمشروع الإستثماري ومدى أهمية مخطط الأعمال في قرار انشاء المشروع من عدمه. ـ دورة تكوينية بعنوان أوجد فكرة مؤسستك وهذا ابتداءا من 09 إلى غاية 16 ديسمبر 2018 ركزت على الطلبة المقبلين على التخرج بجميع التخصصات الراغبين في انشاء مؤسسات اقتصادية. تم تنشيط الدورة من إطارات معتمدين من المكتب الدولي للشغل. ـ دورة تكوينية لعرض تجربة في مجال المقاولاتية يوم 04 ديسمبر 2017، كان الهدف منها ربط الطلبة بالواقع الميداني وتعريفهم ببعض تجارب الشباب المقاول. ـ دورة تكوينية لعرض تجربة في مجال المقاولاتية يوم 04 ديسمبر 2017، كان الهدف منها وصل الطلبة بالواقع الميداني وتعريفهم ببعض تجارب الشباب المقاول.
سنوات 2021/2020/2019	
الأيام الإعلامية	ـ تفعيلا للاتّفاقية المبرمة بين جامعة عبد الحفيظ بوالصّوف –ميلة- والفرع الولائي للتّشغيل AWEM MILA . وفي إطار الإجراءات والتدابير المتّخذة للحدّ من انتشار فيروس COVID-19، بتاريخ 2020/09/30 تمّ إعداد فيديو حول:" تقنيات البحث عن العمل" من تقديم: المستشار الرئيسي في التشغيل بالفرع الولائي -ميلة، الهدف منه إعطاء الطلبة تقنيات وطرق حديثة للبحث عن فرص الشغل. الفيديو متاح على الرابط: https://drive.google.com/file/d/1K-m06qGAys1jZMQe63XaeTeCN8H_-NZz/view?usp=sharing
الأيام الدراسية	ـ بالشراكة مع مخبر دراسات استراتيجيات التنويع الإقتصادي لتحقيق التنمية المستدامة، تم تنظيم يوم دراسي حول أفاق الإستثمار الفلاحي في ولاية ميلة وهذا يوم 2021/02/02. بحضور ممثلين ومدراء الهيئات التالية: مديرية الفلاحة لولاية ميلة، غرفة التجارة والصناعة بني هارون، الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، بنك الفلاحة والتنمية الريفية، الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين فرع ولاية ميلة، مكاتب دراسات في المجال الفلاحي ومستثمرين فلاحين. وقد أقيم على هامش اليوم الدراسي معرض لمؤسسات متخصصة في مجال الفلاحة والزراعة، وكذلك إمضاء اتفاقيات تعاون مع مديرية المصالح الفلاحية وايضا مع الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين فرع ولاية ميلة. وكان الهدف من هذا اليوم الدراسي اطلاع طلبة المركز على الثروة الفلاحية للولاية ومدى امكانية انشاء مؤسسات خاصة بهم في مجال الفلاحة والزراعة. بالاقتداء بتجارب ناجحة في مجال الإستثمار الفلاحي: مؤسسة وفاء بن معيزة معصرة الزيتون ومؤسسة راسولي محمد الشريف " وحدة صناعة الجبن بالطرق التقليدية. تم عرض قصة نجاح المؤسستين من بداية كيف جاءت الفكرة، الانطلاقة (الصعوبات والفرص)، التجسيد (الهيئات الداعمة) وأخيرا قصة النجاح.

الصالونات	ـ إقامة صالون ولائي حول المؤسسات المصغرة، الصغير والمتوسطة أيام: 18/17 فيفري 2020، تم إقامة صالون للمؤسسات المصغرة (25 مؤسسة) المنشأة في إطار هيئات الدعم والمرافقة، بحضور هذه الأخيرة (ansej ,cnac, angem). بالإضافة أيضا إلى تنظيم ورشات تكوينية لفائدة الطلبة المقبلين على التخرج، حول كيفية إنشاء مؤسسات ناشئة وكذلك حول تقنيات البحث عن الشغل من تأطير مشترك بين إطارات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة الولائية للتشغيل. ايضا تم إبرام اتفاقيات تعاون مع: ➢ مديرية الصيد البحري والموارد الصيدية لولاية جيجل. ➢ الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر –وكالة ولاية ميلة. ➢ الوكالة الوطنية للتشغيل–وكالة ولاية ميلة. كان الهدف من هذا الصالون هو تعريف الطلبة على المؤسسات المصغرة المنشأة من طرف هياكل الدعم والمرافقة، وتوضيح الرؤية لدى الطلبة الخريجين لكيفية انشاء مؤسسة ناشئة.
خرجات ميدانية	**ـ خرجة ميدانية لمؤسسات إنتاجية بولاية ميلة يوم 2020/02/03، بهدف احتكاك الطلبة مع المحيط وتنمية فكرة انشاء مؤسساتهم الخاصة.**
دورات تكوينية	**ـ دورة تكوينية بعنوان أوجد فكرة مؤسستك وهذا يوم 2020/03/08 تهدف إلى العصف الدهني للطلبة لإيجاد افكار ابداعية يتم تجسيدها في شكل مؤسسات خاصة بهم.** **ـ دورة تكوينية بعنوان أوجد فكرة مؤسستك والتي امتدت من 01 مارس 2021 إلى غاية 03 مارس 2021. الهدف منها جعل الطلبة يبحثون عن افكار انشاء مؤسسات بمحاكات مؤسسات ناجحة تم انشاءها عن طريق طلبة جامعيين.**
تظاهرات علمية افتراضية	**ـ في ضل الوضع الوبائي الذي تعرفه البلاد، وفي إطار الاحتفال بالأسبوع العالمي للمقاولاتية بالتعاون مع نيابة الجامعة المكلفة بالعلاقات الخارجية والتظاهرات العلمية، التنشيط والإتصال قامت دار المقاولاتية بتنظيم التظاهرة العلمية تحت عنوان: "دار المقاولاتية الجامعيّة: تبادل الخبرات وآفاق التّطوير"، بجامعة قسنطينة 02 وذلك يوم: 22 نوفمبر 2020، عبر تقنية التّحاضر عن بُعد.(ZOOM) . كان الهدف منها تعريف بالدور الذي تلعبه دور المقاولاتية في تبادل الخبرات خاصة في مجال المقاولاتية.**

المصدر: وثائق دار المقاولاتية للمركز الجامعي ميلة، بالإضافة إلى (بوالريحان و بنون، 2018)

يتضح لنا من الجدول اعلاه، المتضمن الحصيلة السنوية لدار المقاولاتية ميلة على مدرا الخمس سنوات الممتدة من السنة الجامعية 2016/2015 إلى غاية السنة الجامعية 2021/2020. فدار المقاولاتية لميلة وخلال هذه السنوات كانت قد اعدت برنامجا سنويا يشمل ايام إعلامية وتحسيسية، ملتقيات علمية وايام دراسية، دورات تكوينية ومسابقات فكرية، أنشطة تفعيل الإبداع والابتكار لدى الطلبة، تنظيم معارض وصالونات بالإضافة إلى خرجات ميدانية وزيارات لمؤسسات.

فالملاحظ من الجدول أن السنة الجامعية 2016/2015 تعد بمثابة دروة نشاط دار المقاولاتية ميلة تخللتها أيام إعلامية خلال شهري أكتوبر وديسمبر 2015 هدفا إلى نشر ثقافة المقاولة لدى طلبة المركز الجامعي ميلة.

ففي نفس السنة الجامعية، تم تنظيم يوم دراسي يهدف إلى تشجيع الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي ودفع الشباب الجامعي للمركز الجامعي ميلة للتوجه نحو عالم المقاولاتية بالاستناد على هياكل الدعم والمرافقة المحلية المنشأة في هذا الشأن.

وفي إطار ربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي تم تنظيم أبواب مفتوحة على هيئات الدعم والمرافقة في شهر جانفي 2016 والهدف منها تعريف الطلبة على هذه الهيئات والدور الواجب عليها اتجاه الشباب الراغب في الاستثمار.

ودائما وفي إطار تنشيط الفكر المقاولاتي لدى الطلبة، قامت دار المقاولاتية بتنظيم مسابقات أحسن مشروع ريادي لفئة الطلبة المقبلين على التخرج والهدف منها تنمية الأفكار الابتكارية لدى الطلبة الخريجين ومحاولة تجسيدها في شكل مؤسسات ناشئة.

وفي نفس السياق نظمت دار المقاولاتية ميلة دورتين تكوينيتين، الأولى في ديسمبر 2015 والثانية في جانفي وأفريل 2016 تحت عنوان "أوجد فكرتك" والتي تهدف إلى بلورة أفكار مشاريع ريادية للطلبة. لتليها دورة أخرى موسومة بعنوان "أنشئ مؤسستك" وهي امتداد للدورتين السابقتين.

وجاءت السنة الجامعية 2018/2017، والتي من خلالها حافظت وواصلت دار المقاولاتية ميلة على نشاطاتها السابقة الهادفة إلى بعث الروح المقاولاتية لدى الطلبة وتفعيل الثقافة المقاولاتية المكتسبة لديهم بفعل تعليم ريادة الأعمال الذي تلقوه خلال تكوينهم الجامعي. فالبداية كانت بالأيام الإعلامية التي تلخصت في يوم إعلامي ويوم تحسيسي المنعقدين في 2017/01/31 و20217/10/09 على التوالي، كانت الغاية منهم تنمية ثقافة ريادة الاعمال لطلبة المركز وزيادة التفاعل بين دار المقاولاتية ميلة وطلبتها.

وتم تنظيم أيام مفتوحة على هيئات الدعم والمرافقة على امتداد 04، 05، 06 مارس 2018، بنية فتح ابواب الإستثمار في المجال المقاولاتي بمساعدة هيئات الدعم والمرافقة. كما تم المحافظة على الدورات التكوينية المعنونة بـ"أوجد فكرتك" و"انشئ مؤسستك" والتي تم بدا العمل بهم ابتداء من السنة الجامعية 2016/2015.

وفي الأخير جاءت سنوات 2021/2020/2019 والتي كانت مختلفة تماما عن السنوات السابقة بسبب الظروف الاستثنائية جراء وباء كوفيد 19 المستجد. في 12 مارس 2020، تاريخ وصول الوباء، وما أقرته السلطات العمومية من اجراءات للحيلولة دون انتشاره، ومنها توقف النشاط بالشكل الحضوري.

غير أن دار المقاولاتية واصلت نشاطها ولكن هذه المرة إفتراضيا بإعداد فيديو حول تقنيات البحث عن العمل موجه لطلبة المركز الجامعي الهف منه إعطاء الطلبة نماذج حديدة للبحث عن مجالات وفرص الشغل.

وبعد الفترة العصيبة التي عرفتها منظومة التعليم العالي بفعل ازمة كوفيد19 المستجد، جاءت فترة التحسن الطفيف وعودة الأنشطة العلمية بشكل تدريجي مع احترام الإجراءات الصحية، عادت دار المقاولاتية ميلة لنشاطها الحضوري، ففي 2021/02/02 تم تنظيم يوم دراسي حول افاق الإستثمار الفلاحي في ولاية ميلة، باعتبار الولاية خزان للثروة الفلاحية. هدف الملتقى إلى تعريف الطلبة بما تمتلكه الولاية ودفع الطلبة نحو الاستثمار في المجال الزراعي من خلال انشاء مؤسساتهم الخاصة بمساعدة هياكل الدعم والمرافقة. يذكر انه تم عرض تجارب ناجحة لمؤسسات تعمل في مجال الزراعة والفلاحة والهدف من ذلك هو محاكات الطلبة لمثل هذه التجارب مما يخلق لديهم افكار مشاريع مقاولاتية يمكن تحويلها الى مؤسسات ناشئة.

فخلال سنة 2020 وخلال يومي 2020/02/18/17 تم إقامة صالون لـ 25 مؤسسة منشأة من طرف هياكل الدعم والمرافقة والغاية من ذلك تكوين صورة واضحة للطلبة عن مدى امكانيتهم في تكوين مؤسسات ناشئة خاصة بهم. وفي خضم هذا الصالون كشفت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ansej) فرع ميلة والتي تعرف حاليا بهيئة دعم وتنمية المقاولاتية (anade)، التي ستتولى تنظيم دورة تدريبية حول كيفية إنشاء مشروع في الوسط الجامعي موجه لفائدة حاملي الشهادات تدوم لمدة خمسة أيام، مشيرا أن الدولة الجزائرية تبنت مؤخرا استراتيجية مبنية على مجموعة من الامتيازات المالية والضريبية بالإضافة إلى المرافقة، تستهدف مجتمع الشباب بصفة عامة وخريجي الجامعات بصفة خاصة لإنشاء مؤسساتهم الناشئة(START-UPS) ، ولا يمكن لهذه الاستراتيجية أن تحقق نجاحها إلا بنضج الفكر المقاولاتي لدى الطالب.

وعن واقع هذه المؤسسات في الجزائر، أوضح مدير الوكالة أن المشاريع المقاولاتية تلعب دورا كبيرا في تحقيق التوازن الاقتصادي من خلال ما تقدمه من ابتكارات جديدة وأساليب إنتاج حديثة، وهو مجال يمكّن الطالب المقاول من كسر قيود الركود السائد عبر ما يطرحه من ابتكارات وأساليب جديدة تحدث نقلة نوعية في التنمية الاقتصادية.

وبعد أن فصّل في موضوع المؤسسات الناشئة التي تمتاز بمجموعة من الخصائص ذات علاقة بالتطور الحاصل في عالم إدارة الأعمال، أبرز الدكتور بوشلاغم الدور الذي تقوم به الجامعة في هذا المجال من خلال إنشاء دار المقاولاتية، ومكتب الربط بين الجامعة والمؤسسة (BLUE) ونادي البحث عن العمل (CRE) الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى المساهمة في تحقيق التنوع الاقتصادي، وإدماج أكبر عدد من خريجي الجامعات في الدورة التنموية وتخفيف الضغط على الوظيفة العمومية وتشجيع إنشاء المؤسسات مصدر الثروة (بدون مؤلف، 2017) .

5. خاتمة:

في ظل التشبع الشبه التام للوظيفة العمومية في الجزائر، أصبح من الممكن القول أن العمل المقاولاتي ضرورة حتمية للشباب الجامعي، هذا التوجه لا بد له من هيئات أو هياكل تعمل على ترغيب الطلبة الجامعيين بالتوجه نحوه. وتعد دور المقاولاتية أفضلها باعتبارها الأقرب للطلبة أكثر من أي هيئة أخرى.

ففكرة إنشاء هذه الدور في الوسط الجامعي وربطها مع هيئات الدعم والمرافقة تعد ناجحة إلى كبير، فأنشطة دور المقاولاتية أكدت مدى نجاعتها وفعاليتها في دفع الطلبة نحو العمل في مجال المقاولاتية وخلق مؤسساتهم الخاصة، بالإضافة إلى الطلبات المستمرة للانخراط في دور المقاولاتية.

ومن خلال دراستنا لدار المقاولاتي بالمركز الجامعي ميلة اتضح لنا أن هذه الأخيرة نجحت في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي بالمركز الجامعي ونمت القدرات الإبداعية للطلبة. كما انها لعبت دور كبير جدا في تفعيل الثقافة المقاولاتية لطلبة المركز التي تم اكتسابها بفعل تعليم ريادة الاعمال أو عن طريق المحيط الاجتماعي أو الثقافي أو الأسري. إلا أن دار المقاولاتية لميلة نجحت في تنمية ثقافة المقاولة للطلبة وأصبح توجههم نحو العمل الحر وانشاء مؤسساتهم الناشئة وهذا بفعل أنشطتها السنوية التي تكون في مجال المقاولاتية. فكثيرا ما سطع للعيان مؤسسات ناشئة تحمل أفكار إبداعية ابتكارية تم انشائها من طرف شباب جامعي متشبع بثقافة مقاولاتية مثل شركة طلبة ستور الناشطة في مجال البيع والشراء بواسطة موقع إلكتروني وشركة يسير التي تعمل في مجال نقل الأشخاص.

1.5النتائج: من خلال ما سبق توصلنا إلى النتائج التالية:

- دار المقاولاتية لميلة ساهمت في تفعيل الثقافة المقاولاتية لطلبة المركز الجامعي لميلة بفضل أنشطتها التي لطالما كانت دائما في صالح الطالب الجامعي؛
- تعد السنة الجامعية 2016/2015 الأفضل بالنسبة لدار المقاولاتية ميلة، فخلال هذه السنة تم تحقيق كل الأنشطة المبرمجة خلال البرنامج السنوي، ودليل ذلك رضا الطلبة؛
- أثر فيروس كوفيد 19 المستجد على نشاط الدار، فسنة 2020 عرفت تجميد شبه كلي لأنشطة دار المقاولاتية نظير احترام الاحترازات الإجرائية المتخذة من طرف الوزارة الوصية؛
- تحقق دار المقاولاتية أهدافها من خلال أنشطتها السنوية الرامية إلى نشر وتفعيل الثقافة المقاولاتية؛
- تعمل دار المقاولاتية على تنمية وتطوير القدرات الابتكارية للطلبة؛
- ترافق دار المقاولاتية المشاريع المقاولاتية من الفكرة إلى غاية انشاء المؤسسة بالتعاون مع هيئات الدعم والمرافقة؛
- حققت دار المقاولاتية لميلة الغرض الذي انشات من اجله إلى حد بعيد؛

ـ دور المقاولاتية أفضل الهيئات وأحسنها في دفع الشباب الجامعي نحو انشاء المؤسسات الناشئة التي تعد احدى سبل التنويع الاقتصادي وتحقق الرفاهية للأفراد وتساهم في التنمية الاقتصادية بتوفير يد عاملة؛

ـ تعد دور المقاولاتية حاضنات المشاريع المقاولاتية الناجحة؛

التوصيات: من خلال النتائج السابقة يمكن ايجاز التوصيات التالية:

ـ ضرورة إدراج دار المقاولاتية في الهيكل التنظيمي لمؤسسات التعليم العالي لما لها من دور فعال في توجيه الطلبة الجامعين، لتمكين مسؤولي الدور من أخذ المكافأة المالية نظير مجهوداتهم، وكذلك ما سيوفر اعتمادات مالية لدار المقاولاتية تسمح لها من توسيع نشاطها؛

ـ ربط دور المقاولاتية بحاضنات الاعمال المنشأة في مؤسسات التعليم العالي مؤخرا والتي تعمل على حضانة المشاريع المقاولاتية للطلبة الجامعيين؛

ـ توفير الحضانة والمرافقة والدعم المالي لمشاريع تخرج الطلبة في مجال المقاولاتية والتي يمكن تجسيدها في شكل مؤسسات بمتابعة من طرف دور المقاولاتية؛

ـ ضرورة توفير موارد بشرية ومادية تسمح بأداء أحسن لدور المقاولاتية.

ـ التنسيق مع الوزارة الوصية لإدراج مقياس المقاولاتية في كل التخصصات التقنية والعلوم الإنسانية وفي مختلف الأطوار (الماستر والليسانس والدكتوراه)، كما يجب على رؤساء مشاريع الدكتوراه العمل على فتح تخصص مقاولاتية في مرحلة الدكتوراه ولما لا كذلك في مرحلة الليسانس والماستر.

ـ تكوين الهيئة التدريسية المهتمة بالنشاط المقاولاتي تكوينا متخصصا بإشراف خبراء في المقاولاتية بطابع مهني وعملي أكثر منه أكاديمي.

ـ الترخيص لدار المقاولاتية بفتح دورات تكوينية لفائدة مؤسسات عمومية واقتصادية مما يسمح لها بتحقيق إيرادات ناتجة عن نشاطها لاستغلالها في تطوير منشآتها وتغطية نفقات تسييرها.

6. قائمة المراجع:

- بن قدور أشواق، وبالخير محمد، (2017)، أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، (11)، الصفحات 343-356.
- أبو قرن، سعيد محمد، (2015)، واقع ريادة الاعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة: دراسة مقارنة بين قسمي التعليم المستمر في جامعتي الأزهر والإسلامية، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين؛
- بدراوي، سفيان، (2015)، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر؛
- برني لطيفة، فالتة اليامين، (أيام 08/07/06 أفريل 2015)، البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المقاولاتية: دراسة استطلاعية عند طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة، ورقة مقدمة للملتقى الدولي حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر؛
- عبد الله، علي (يومي 20-21 ماي 2002)، التحولات وثقافة المؤسسة، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الأول حول الاقتصاد الجزائري الألفية الثالثة، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، الجزائر؛
- بروس زين الدين وهدار لحسن، (2007)، دور الثقافة التنظيمية في إدارة التغيير في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة أبحاث اقتصادية وادارية، 1(01)، الصفحات 45-80؛
- جمعة، عبد العزيز، (2016)، المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية، مدخل استكشافي، دراسة ميدانية تحليلية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، الجزائر؛
- جابر مهدي، (2015)، أثر حاضنات المشروعات في تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابة، مجلة العلوم الاقتصادية، 16(02)، الصفحات 148-169؛
- لعذور صورية، (2017)، دور مؤسسات الدعم والمرافقة في ترقية عمل المقاولات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر: دراسة حالة (CNAC)، (Landi)، (ENSEJ)، (ANGEM)، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، (04)، الصفحات 86-96؛
- بللعما أسماء، (2020)، التمويل الجماعي آلية مبتكرة لزيادة فرص تمويل الشركات الناشئة: إشارة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، 05(02)، الصفحات 01-20؛
- بوالريحان فاروق، بنون خير الدين، (2018)، دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كأداة لحل مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة -دراسة حالة دار المقاولاتية للمركز الجامعي بميلة، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، 4(1)، الصفحات 89-119؛
- بدون مؤلف (2017)، الصالون الولائي للمؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة، الموقع بالتفصيل:

http://www.centre-univ-mila.dz/?p=3681 (consulté le 05/10/2021

- Nicole Martins Ferreira, (2021),What is entrepreneurship? Disponible sur le lien suivant : https://www.oberlo.com/blog/what-is-entrepreneurship (le 02/03/2021 à 10:50).
- Dewi-izzwi AM, (27-28 May 2008), Entrepreneurship and performance: a resource-based view approach, Performance factors toward bumiputra online entrepreneurs in

Malaysia, International conference on entrepreneurship, At: Meritus Pelangi Beach Resort & Sp———a, Langkawi, Kedah, Malaysia.

- G. Piperopoulos Panos, (2016), Entrepreneurship, Innovation and Business Clusters, Routledge Edition, New York, USA. Pages 01-20.